

معتقدات الذاكرة وعلاقتها بالصمود الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة الموصل

م. د. أسيل محمود جرجيس

جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية

aseelstawi@uomosul.edu.iq

التقديم: 2021/6/21

المقبول: 2021/8/31

النشر: 2022/6/15

Doi: <https://doi.org/10.36473/ujhss.v61i2.1609>



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

المخلص:

يهدف البحث الحالي التعرف على معتقدات الذاكرة، والفروق ذات الدلالة الاحصائية في معتقدات الذاكرة وفي الصمود الأكاديمي تبعاً لمتغيري الجنس والصف الدراسي، والعلاقة بين معتقدات الذاكرة و الصمود الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة الموصل. وتألقت العينة من (683) طالباً وطالبة، ولتحقيق اهداف البحث تم استخدام اداتي احدهما من اعداد الباحثة وهي مقياس معتقدات الذاكرة ومقياس الصمود الأكاديمي لـ (Cassidy,2016)، وظهرت النتائج إن معتقدات الطلبة ايجابية عن ذاكرتهم، وأن الفروق ذات الدلالة الاحصائية كانت غير دالة تبعاً لمتغير الجنس ودالة تبعاً لمتغير الصف الدراسي لصالح طلبة الصف الثاني في معتقدات الذاكرة، وإن الطلبة لديهم صموداً أكاديمياً، وإن الفروق ذات الدلالة الاحصائية كانت دالة تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث وغير دالة تبعاً لمتغير الصف الدراسي في الصمود الأكاديمي، وهناك علاقة ارتباطية ايجابية بين معتقدات الذاكرة والصمود الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: معتقدات الذاكرة، الصمود الأكاديمي

مشكلة البحث:

تشير الأدبيات في مجال الذاكرة الإنسانية ان العديد من الافراد لا يمتلكون معلومات كافية حول ذاكرتهم وآليات عملها، وان زيادة وعيهم ومعرفتهم بذاكرتهم، وتقييمهم لها يؤدي الى تحسين عملها وزيادة كفاءتها. (Hertzog & Dixon,1992:63) إذ يعاني العديد من طلبة الجامعة صعوبات في تحقيق نتائج دراسية مرضية، وقد يعود السبب في هذه الصعوبات الى ضعف الطلبة في ادخال المعلومات او تخزينها، او كيفية استرجاعها، والذي يعود بسبب ضعف معتقداتهم ووعيهم الكافي بألية عمل الذاكرة لديهم وقدرتهم بتحديد نقاط القوة والضعف في الذاكرة والاستراتيجية المناسبة في الادخال والاسترجاع.(عبد الهادي,2010: 13)

(Abdel Hady,2010:13) ويُعد مصطلح الصمود الأكاديمي من أحد مفاهيم علم النفس الإيجابي الذي يُسهم في إثراء العملية التعليمية، فضلاً عن تسليط الضوء على الجوانب المشرقة في الشخصية والتي بدورها تمكن الأفراد من التغلب على الصعوبات الحياتية والأكاديمية التي يواجهونها، في حين يقع آخرون تحت وطأة الاضطرابات السلوكية والنفسية والتي تتكون نتيجة الصعوبات التي يواجهونها. (عبد الفتاح و عبد الجواد, 2013: 223) (Abdel Fattah & Abdel Gawad,2013:223), وتشير دراسة الثبتي (2012) إلى قلة وعي طلبة المرحلة الجامعية بذاكرتهم وعملها، وضعف قدرتهم في تقييم كفاءة ذاكرتهم، وفهم لا يمتلكون المعلومات والمهارات اللازمة في اختيار الاستراتيجيات التي قد تعينهم على تطوير قدراتهم في التذكر، (الثبتي, 2012: 47) (Al_Thubaiti,2012:47), وتتحدد مشكلة البحث الحالي في نقص المعلومات المقدمة حول معتقدات الذاكرة والصمود الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، ونوع العلاقة بين كلا المتغيرين، إذ لم يتطرق احد من الباحثين -على حد علم الباحثة- لدراسة كيفية توتر العلاقة بين معتقدات الذاكرة لدى طلبة الجامعة و صمودهم الأكاديمي.

أهمية البحث:

حظي موضوع الذاكرة باهتمام الباحثين بعلم النفس عامة وعلم النفس المعرفي خاصة. كونها تمثل الخاصية الأهم والأكثر عمومية للجهاز النفسي لدى الإنسان، فهي العامل الحاسم لتقدمه وتطوره وديمومته وبدونها يبدو الإنسان وكأنما يولد من جديد وعملها لا يقتصر على الماضي فقط بل في كل عمل حيوي نود القيام به. (غباري, 2008: 161) (Ghobari,2008:161)

يفترض المختصون في الميدان المعرفي إن الذاكرة تُعد من العمليات العقلية العليا الهامة في حياة المتعلم لأن العمليات العقلية الأخرى مثل الإدراك، والوعي، والتفكير، وحل المشكلات تعتمد عليها، فالإنسان بدون ذاكرة يصبح تفكيره محدوداً للغاية، فيكون وليد اللحظة ويرتبط بعملية الإدراك الحسي العياني المباشر فقط، فالذاكرة تعد شرطاً أساسياً للحياة النفسية، وبدونها يدرك الفرد الأحاسيس التي تتكرر عليه، كما أدركها في المرة الأولى وبذلك قد لا يحدث تعلم، (الشرقاوي, 2003: 161) (Al Sharqawi,2003:161).

تُمثل الذاكرة والية عملها، وبكل ما تقدمه من نماذج ومكونات محور المعرفة الإنسانية، إذ تُعد مكوناً أساسياً من مكونات النموذج المعرفي لتجهيز المعلومات ومعالجتها لها دوراً حيوياً في حل المشكلات واتخاذ القرارات واشتقاق المعلومات الجديدة، فهي تمثل نظاماً نشطاً يهدف إلى تقديم كل متطلبات التجهيز والتخزين والاسترجاع. (بلحاج, 2009: 37) (Belhaj,2009:37) وتُشكل الذاكرة عاملاً رئيساً يدخل في معظم العمليات العقلية والمعرفية وبنية الذكاء والقدرات العقلية ولها أهمية بالغة في كل المجالات الحياة بشكل عام والتعلم والتحصيّل بشكل خاص (منصور وأخرون, 1977: 218) (Mansour et al,1977:218)

وقد حظيت المعتقدات المعرفية لدى الطلبة والتي تُعد معتقدات الذاكرة جزءاً منها باهتمام الباحثين، إذ أسهمت نتائج الدراسات التي أُجريت على بيئات ثقافية واجتماعية مختلفة، في تسليط الضوء على الدور الذي تقوم به معتقدات الطلبة في سلوكهم، كونها ادراكات ذاتية قادرة على تحديد سلوكهم وما يقومون به من

انشطة وواجبات مختلفة، والتي تؤثر في اختياراتهم وقدرتهم على انجاز المهام المختلفة، وكيفية مواجهة خبرات النجاح والفشل لديهم، وتؤثر على نوع الاستراتيجيات التي يتمثلونها لإنجاز المهام الدراسية والتي بدورها تؤثر على تحصيلهم الدراسي. (التميمي، 2010: 3) (Al- Tamimi, 2010:3) يشير كاريتي وآخرون إن لمعتقدات الذاكرة نتائج هامة على اداء الافراد في الحياة اليومية، فهي بمثابة وسيط محتمل ومتغير رئيس في تحديد نجاح عمل الذاكرة. (carretti, et al, 2011:192) تؤكد دراسة عبد الحميد والتي هدفت لتحسين معتقدات التحكم في الذاكرة، بأنه لا يوجد ذاكرة قوية واخرى ضعيفة، بل هناك ذاكرة مدربة واخرى، فعمدت عبد الحميد في دراستها لتحسين معتقدات الطلبة عن ذاكرتهم من خلال استخدام استراتيجيات خرائط العقل ليدرك الطلبة ان الذاكرة هي عضلة يمكن تحسينها بالتدريب. (عبد الحميد، 2015: 224) (Abdul Hamid, 2015:224) ويعود السبب في جعل التعرف على معتقدات الذاكرة لدى طلبة كلية التربية ذا أهمية كبيرة، للتأثير الكبير الذي تتركه هذه المعتقدات ولا سيما السالبة منها أو غير التكيفية على تذكرهم بشكل عام وعلى تذكر دروسهم بشكل خاص، وعلى وجه الخصوص إذ كان اعتقاد الطلبة بأن الذاكرة قدرة قابلة أو غير قابلة للتطور وأنها تتعرض للتدهور والاضمحلال مع تطور العمر، ومهما تبني الفرد استراتيجيات فإنه لا يستطيع إيقاف هذا التدهور، فأن هذا الاعتقاد سينعكس بصورة سلبية على اداء الطلبة وانجازهم الاكاديمي ودافعيتهم للتعلم، فضلاً عن صمودهم الاكاديمي. (عبد الحميد وآخرون، 2015: 790) (Abdul Hamid et al, 2015:790)

ويؤكد فوناي إن الصمود الاكاديمي ذا أهمية بالغة في علم النفس المعاصر وعلم النفس الايجابي على وجه الخصوص كونه يشير إلى قدرة الطلبة على مواجهة المواقف الصعبة والحفاظ على الصحة الايجابية اللازمة للأداء النفسي والوظيفي الامثل. (Von Eye, 2000:563) وبالرغم من إن الصمود الاكاديمي أخذ موقع الصدارة في أبحاث علم النفس الايجابي إلى أنه لا تزال المعلومات المتوفرة قليلة حول اختلاف المستويات المعرفية لدى الطلبة والتي تقود للاختلاف في مستويات الصمود الاكاديمي لديهم. (pang, et at. 2017:643) وان ازدياد الضغوط والتحديات التي يواجهها الطلبة في المؤسسات التعليمية بررت الحاجة لدراسة الصمود الاكاديمي من كافة الواجه. (النفيسة، 2020: 3) (Al-Nafisa, 2020:3) إذ يتعرض الطلبة وبشكل مستمر لتحديات اكايدمية واجتماعية من خلال تواجدهم في المواقف الاجتماعية وفي الفصول الدراسية والجامعات، وقد تُضعف هذه التحديات والضغوط قدرة الطالب في مواصلة التعلم، وفي الوقت نفسه يلاحظ وجود العديد من الطلبة الذين لديهم قدرة على التغلب على العقبات والمواقف الصعبة، وهؤلاء الطلبة لديهم مستوى عالٍ من الانجاز والنجاح، لأنهم يعتقدون إن النجاح في التعليم هو نتاج الجهد والمثابرة، وليس فقط القدرة، ويطلق على هؤلاء الطلبة تسمية الكفاء، لأنهم يمتلكون صموداً اكايدمياً. (Kalaf, 2014:202)

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على:-

1. معتقدات الذاكرة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة الموصل.

2. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في معتقدات الذاكرة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة الموصل تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور-اناث) والصف الدراسي (ثاني- رابع).
3. الصمود الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة الموصل.
4. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الصمود الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة الموصل تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور-اناث) والصف الدراسي (ثاني- رابع).
5. العلاقة بين معتقدات الذاكرة و الصمود الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة الموصل.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة الصفوف الثانية والرابعة في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة الموصل. للدراسة الصباحية ومن كلا الجنسين, للعام الدراسي (2020-2021).

تحديد المصطلحات:

أولاً: معتقدات الذاكرة Memory Believes

- يعرفها سكينر (1996): " الاحساس بأن اداء الذاكرة يتحدد بجهود الفرد أو تأثيره الخاص تتضمن تصورات عن قدرات الفرد أو كفاءته." (Lachman, et al,2006: 361)
 - تعرفها عبد الحميد (2015): " ثقة الطلاب في كفاءة ذاكرتهم وفي قدرتهم على التحكم في الذاكرة وتوجيهها أثناء اداء مهمة ما وتشمل على مكونات منها معتقدات الكفاءة الذاتية للذاكرة ومعتقدات التحكم في الذاكرة." (عبد الحميد,2015: 12) (12: 2015) (Abdel-Hamid,2015:12)
- وتعرف الباحثة معتقدات الذاكرة نظرياً بأنها:** المعتقدات والتصورات والافكار والاحكام التي يحملها الطلبة عن ذاكرتهم وعملها و كفاءتها وامكانياتها في التحسن والتطور. تتضمن ابعاداً اربعة هي: _
1. **الاعتقاد بتحسين الذاكرة:** وهي اعتقاد الفرد في بأن الذاكرة يمكن تطويرها وزيادة فاعليتها من خلال التعلم والمرور بالخبرات المختلفة وبذل جهد أكبر لتحقيق ذلك.
 2. **الاعتقاد بالتنظيم الذاتي للذاكرة:** هي الاجراءات والاساليب التي يقرر الفرد استعمالها اثناء اداء مهام مختلفة تعتمد على التذكر ويعتقد أنها ستقوده لتحقيق الاهداف المنشودة.
 3. **الاعتقاد بالكفاءة الذاتية الذاكرة:** وهي اعتقاد الفرد وتصوراته عن قدرته على اداء مهاماً تعتمد على كفاءة الذاكرة وفعاليتها فضلاً عن الأحكام التي يصدرها الأفراد عن قدراتهم التذكيرية، وإنجاز الأعمال تعتمد على الذاكرة.
 4. **الاعتقاد بدافعية الذاكرة:** وهي المعتقدات والتصورات التي يحملها الفرد عن ذاكرته ودافعيته عند أداء مهاماً تعتمد على التذكر فتصبح بمثابة القوى الدافعة والمحركة في تحقيق النجاح أو الفشل في تلك المهام.
- وتُعرف معتقدات الذاكرة اجرائياً بأنها:**-الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من اجابته على جميع فقرات مقياس معتقدات الذاكرة التي ستقوم الباحثة ببنائه وبمجالته الاربعة.

ثانياً: الصمود الأكاديمي Academic Resilience

- يُعرفه هوك و آخرون (2007): "قدرة الفرد على استرداد الاداء السابق, أو العودة إلى مستوى الاداء المعتاد والتعافي من المحن الأكاديمية." (Huge, 2007:140)
 - يُعرفه عطية (2011): "هو التحصيل التعليمي المرتفع رغم وجود عوامل المخاطر والتي تدل -عادة- على الاداء الأكاديمي المنخفض, وبهذا فإنه لا يشير إلى النتائج التعليمية الايجابية فحسب بل يدل على الصحة النفسية الايجابية رغم الضغوطات النفسية التي يتعرض لها الفرد." (عطية, 2011: 577)(Attia,2011:577)
 - يُعرفه مارتن(2013): " بأنه القدرة على التغلب على الصعوبات الحادة أو المزمنة, التي تعتبر تهديد رئيسي للتطور التعليمي للطالب. (Martin,2013: 488)
 - يُعرفه ديكسون و ديكسون (2014): "بأنه ازدهار الطلاب، ونجاحهم في مجالات متنوعة ذات صلة بالمجال الأكاديمي، رغم المحن التي قد يواجهها الطلاب." (Dickinson & Dickinson,2016:1890)
 - يُعرفه كاسيدي (2016): بأنه القدرة على التكيف الناجح بالرغم من الظروف الصعبة أو المهددة, يتضمن ثلاثة ابعاد هي المثابرة, التأمل وطلب العون التكيفي, التأثيرات السلبية والاستجابة الانفعالية. (Cassidy,2016:1)
- وسيتم تبيني التعريف النظري الذي وضعه كاسيدي (Cassidy,2016) كونه معد المقياس الذي سيتم تبنيه بالبحث الحالي. ويُعرف الصمود الأكاديمي اجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب من اجابته على جميع فقرات مقياس الصمود الأكاديمي.

الخلفية النظرية

اولاً: معتقدات الذاكرة Memory Believes

شهد الاتجاه المعرفي في علم النفس المعاصر خلال العقود الاخيرة توجهاً واضحاً في التركيز وزيادة الاهتمام بموضوع المعتقدات المعرفية، وأسهمت الدراسات في الميدان النفسي تقديم نماذج متعددة من المعتقدات حول المعرفة، والتعلم، الذكاء والذاكرة والموهبة، وجميع هذه المتغيرات تعكس معتقدات الافراد عن المعرفة، وعملية التعلم، والذكاء والذاكرة والموهبة، ليس بمنظور حسي، أو فلسفي، وانما بمنظور فردي ومعرفي معقد (Schommer, 1998: 552).

واكد الباحثين ان هذه المعتقدات بوصفها سياقات ايجابية او سياقات سلبية تدخل في عملية التعلم, فمعتقدات الطلبة الايجابية تساعدهم في تسهيل عملية التعلم, بينما معتقداتهم السلبية تؤدي الى اعاقه عملية التعلم, ان هذه المعتقدات تأتي نتيجة الخبرات العديدة والمتركمة. (McCombs, 2001:85-91)

تمثل معتقدات الذاكرة افكار الفرد حول نشاطاته المعرفية إذ يمتلك ادراكا متفردا وتقويما معقدا لعالمه العقلي الداخلي فله القدرة على أن يميز بين الاعتقاد والمعرفة والتذكر والتخمين والنسيان والتخيل ويدرك العوامل المؤثرة في هذه النشاطات المعرفية والتي من بينها معتقداته الشخصية. (Lockli,2008;15)

1. **نظرية باندورا الفاعلية الذاتية (Self-efficacy)** أفترض باندورا إن فاعلية الذات، هي معتقدات الفرد عن قدراته لينجز بنجاح سلوكاً معيناً، وهذه المعتقدات تؤثر في سلوك الفرد، وأدائه، ومشاعره، ويؤكد باندورا على أن معتقدات الفرد عن فاعليته الذاتية (عمل ذاكرته) تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المتعددة سواء كانت المباشرة أو غير المباشرة (Bandura,1982:122). تمثل فاعلية الذات معتقدات الفرد حول قدرته على التفوق في مهمات معينة، ويشير هذا إلى وجود حكم مسبق في سياق معين يتمثل في القدرة على إنجاز المهمة، ويعكس هذا الحكم الثقة التي يمتلكها الفرد لإنجاز هذه المهمة التي تسند غالباً على المهمة نفسها فضلاً عن القيم الاجتماعية والثقافية لدى هذا الفرد، و يشارك تقدير الفرد لنفسه في وصوله إلى تشكيل معرفي مرتب موحد ومتعلم للمدركات الشعورية، والتصورات، والتقديرية الخاصة بالذات، وتلعب بصيرته وتصوراته عن نفسه دوراً مهماً في تعيين خصائصه الذاتية، وبناء على ذلك تتحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين يرونه من خلالها وتؤثر بفاعلية في التفاعل الاجتماعي. (Bandura,1977:210-211)

2. **النظرية الضمنية (Implicit Theory):** شهد العقدين الماضيين تطوراً بحثياً ملحوظاً إذ ركز الباحثون الاهتمام حول النظريات الضمنية التي يمتثلها الافراد حول طبيعة القدرات المعرفية والتي تُعد الذاكرة جزءاً منها، إذ تشير النظريات الضمنية التي قدمتها كارول دويك في نهاية الثمانينات الى معتقدات الافراد وتصوراتهم الشخصية التي يتبنونها حول مفهوم أو ظاهرة ما (عبد المجيد وأيوب، 2011: 3) (Adel-Majeed, & Ayoub 2011:3). تقترض دويك أن لدى الأفراد نظريتين متباينتين حول الذاكرة وهما: النظرية النمائية والثابتة، ويرى أنصار النظرية النمائية إن قدرات الأفراد المرتبطة بعمل الذاكرة قابلة للتطور والتعديل في حين مفاد هو النظرية الثابتة أن هذه القدرات هي سمات موروثية (Dweck,2006:5). ترى دويك بأن هناك فئتين من الافراد: الأولى هم الافراد الذين ينظرون للذاكرة على أنها سمة نمائية قابلة للتغير، فهؤلاء يعتقدون أن التعلم هدف سامي، وأنه يحدث بالتدرج، وتؤدي المصادر المتنوعة للمعرفة دوراً كبيراً، واستراتيجيات التعلم التي يستخدموها فعالة، ولديهم تقدير ذات عالٍ، وعلى النقيض منهم الفئة الثانية تعتقد ان الذاكرة سمة ثابتة غير قابلة للتعديل أو التحكم فيها، وهؤلاء ينظرون إلى التعلم بأنه يحدث بسرعة أو لا يحدث. (Dweck,2000:10) تؤكد دويك أن هاتين الرؤيتين تحددان أسلوب الفرد في معالجة المعلومات في عملية التعلم ومواقف الانجاز، وتشير الى إن الأسلوب الذي يستخدمه الفرد في معالجة التعلم ومواقف الانجاز، ونمط الاهداف التي يتبناها والمثابرة والجهد الذي يبذله في التحصيل، يتحدد وفق إحدى الرؤيتين التي يعتقها الفرد عن المعتقدات. (Dweck&Legget,1988:258).

ثانياً: الصمود الأكاديمي: Academic Resilience

يمثل الصمود الأكاديمي إحدى المتغيرات الهامة التي يركز عليها علم النفس الإيجابي، وهو التوجه الحالي لميدان علم النفس، إذ أنبثق مصطلح الصمود الأكاديمي من الصمود النفسي الذي يشير إلى القدرة على التعافي من الأزمات والمحن والآثار السلبية التي تنتج من المواقف الحياتية الضاغطة والمختلفة. (Dictionary, M.W.C, 2002:596) واهم النماذج التي فسرت ووضحت الصمود الأكاديمي هي:

1. **مارتن (2002, Martin):** يشير مصطلح الصمود الأكاديمي من وجهة نظر مارتن إلى قدرة الطالب على تحقيق النجاح والإنجاز ليس في المجالات التحصيلية فحسب بل يشمل أيضاً قدرته في مواجهة المحن والضغوط والمشكلات الأكاديمية. (Martin, 2002:34-35) وقد تناوله بوصفه مفهوم أحادي البعد، ويتوقف نجاح الطالب في اجتياز المشكلات الأكاديمية على ما يمتلكه من مرونة وقدرات على مواجهة هذه التحديات. (Martin & Marsh, 2009:354) وهذه التحديات الأكاديمية التي ينجح الطالب في اجتيازها تتمثل في المحن الدراسية الكبرى مثل التحصيل الدراسي المنخفض والمزمن ومشاعر القلق العميقة التي تسبب العجز عن التعلم والرغبة في التسرب من الدراسة. (Martin & Marsh, 2006:279) ويفترض مارتن بأن هذه التحديات والمشكلات الأكاديمية المزمنة تُعد تهديداً رئيساً للتطور التعليمي للطالب، فحين يجتازها بسلام ونجاح فهو يتمتع بالصمود الأكاديمي. (Martin, 2013:488)

2. **كاسيدي (2016, Cassidy):** يفترض كاسيدي أن الصمود الأكاديمي مفهوماً ذا أبعاد ثلاثة هي:

- المثابرة: تتمثل في قدرة الطالب على المواصلة والاستعداد والنضال وممارسة الضبط الذاتي وتماسك الشخصية.
- التأمل وطلب العون التكيفي: ويتمثل في قدرة الطالب في التفكير وتحديد نقاط القوة والضعف وطلب المساعدة والعون والتشجيع والدعم، ومراقبة الإنجازات والجهد المبذول وإدارة المكافآت والعقوبات.
- التأثيرات السلبية والاستجابة الانفعالية: والاستجابة الانفعالية واليأس وتقبل التأثيرات السلبية. (Cassidy, 2016: 3)

دراسات سابقة

أولاً: دراسات تناولت معتقدات الذاكرة

1. **دراسة لينوفر وآخرون (2009):** "Expectations about memory change across the life span are impacted by aging stereotypes" هدفت الدراسة لمعرفة ما إذا كانت معتقدات الأفراد حول تغير الذاكرة تختلف باختلاف أنماط الشخصية، وتكونت العينة من (373) مشاركاً مقسمة إلى ثلاث مجموعات عمرية متفاوتة، وأشارت النتائج أن الأفراد ذوي الشخصية الإيجابية لديهم تصوراً

افضل عن قدرات الذاكرة لديهم, فضلاً عن ان هبوط مرتبط بالعمر أقل من الافراد ذوي الشخصية السالبة. (Lineweaver, et al, 2009:169-176)

2. دراسة فاستام(2013): " Exploring the effect of depressive symptoms and ageing on metamemory in an Italian adult sample "هدفت الدراسة لمعرفة تأثير كل من الاكتئاب والجنس والعمر على معتقدات الذاتية للذاكرة لدى الافراد الايطاليين, وتألفت الدراسة من 58 مشاركاً تم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات عمرية هي (20-30) و(60-70) و (71-84) عاماً. وظهرت النتائج تأثير سلبي لكل من الاكتئاب والعمر والجنس على المعتقدات الذاتية للذاكرة وهناك تأثير لمعتقدات الذاكرة على احترام الذات والرفاهية النفسية. (Fastame,2013:127-135)
3. دراسة عبد الحميد وآخرون (2015): "معتقدات التحكم في الذاكرة وعلاقتها بمركز الضبط لدى طلاب كلية التربية " اجريت الدراسة بمصر ومن بين ما هدفت اليه معرفة العلاقة بين ابعاد معتقدات التحكم في الذاكرة, ووجهة الضبط, ومعرفة الفروق بين طلاب الشعبة العلمية واطلاب الشعبة الادبية في معتقدات التحكم في الذاكرة, ومعرفة الفروق بين الفرقة الثانية والفرقة الرابعة في معتقدات التحكم في الذاكرة, وتألفت عينة الدراسة (155) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية بجامعة حلوان, وقامت الباحثة بأعداد اداة لقياس معتقدات التحكم في الذاكرة مكون من خمسة ابعاد هي (مركز التحكم في الذاكرة, الاستقلالية, تأثير الجهد, الاستراتيجية, التغير في الذاكرة), وظهرت النتائج بأنه لا يوجد فرق دال احصائياً بين بُعد مركز التحكم في الذاكرة ووجهة الضبط وتوجد علاقة في الابعاد الاخرى ووجهة الضبط. ولا توجد فروق دالة احصائية في معتقدات التحكم في الذاكرة بين الطلبة في التخصص العلمي والادبي. ولا توجد فروق دالة احصائية في معتقدات التحكم في الذاكرة بين الطلبة الفرقة الثانية والفرقة الرابعة. (عبد الحميد وآخرون, 2015:785-850). (Abdul Hamid et al,2015:850)

ثانياً: دراسات تناولت الصمود الاكاديمي

1. دراسة عبد الله (2016): " الإسهام النسبي للتفاؤل والرجاء في التنبؤ بالصمود الأكاديمي لدي طلاب الدبلوم العام في التربية "تظام العام الواحد" بكلية التربية - جامعة عين شمس" هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين ابعاد الصمود الاكاديمي والتفاؤل والرجاء, وامكانية التنبؤ بالصمود الاكاديمي, من التفاؤل والرجاء. واشتملت عينة الدراسة(150) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية, واستخدمت الباحثة لقياس الصمود الاكاديمي مقياس (زهران و زهران 2013), وظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين ابعاد الصمود الاكاديمي والتفاؤل والرجاء, ويمكن التنبؤ بالصمود الاكاديمي من خلال متغيري الدراسة التفاؤل والرجاء. (عبد الله,2016:97-151) (Abdullah,2016: 97-151)
2. دراسة قرني وأحمد (2017): " الاسهام النسبي للتوجه الايجابي نحو المستقبل وتنظيم الذات في التنبؤ بالصمود الاكاديمي لدى الطلاب المتفوقين دراسياً بكلية التربية جامعة المنيا" أجريت الدراسة للتعرف على إسهام كل من التوجه الايجابي نحو المستقبل, وتنظيم الذات في التنبؤ بالصمود

الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (338) طالباً وطالبة جامعة المنيا. وكانت الاداة المستخدمة في الدراسة هي مقياس الصمود الأكاديمي من إعداد الباحثين وامن بين ما توصلت إليه النتائج لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور الاناث من المتفوقين دراسياً في الصمود الأكاديمي. ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوجه الايجابي نحو المستقبل والصمود الأكاديمي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين تنظيم الذات والصمود الأكاديمي لدى المتفوقين دراسياً وأسهمت درجات التوجه الايجابي نحو المستقبل، وتنظيم الذات لدى المتفوقين دراسياً في التنبؤ بدرجاتهم في الصمود الأكاديمي. (قرني وأحمد، 2017: 158-225) (Qarni& Ahmed,2017:158-225)

3. دراسة أويو وماريا (2018): " Predictor a as Resilience of Academic Burnout among Form Four Students in Homa-Bay county, Kenya

التعرف على العلاقة بين الصمود الأكاديمي والاحترق الأكاديمي وإمكانية التنبؤ بمستوى الاحتراق الأكاديمي من خلال الصمود الأكاديمي. تكونت عينة الدراسة من (714) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، وتم التوصل إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الصمود الأكاديمي والاحتراق الأكاديمي، ويمكن التنبؤ بمستوى الاحتراق الأكاديمي من خلال الصمود الأكاديمي لدى. (Oyoo& Mwaura2018: 187-200)

4. دراسة البلال (2020): "الطفو الدراسي وعلاقته بالصمود الأكاديمي لدى طلاب وطالبات المرحلة

الثانوية في المدارس الرسمية في منطقة تبوك" هدفت الدراسة إلى التعرف على الطفو الدراسي وعلاقته بالصمود الأكاديمي والتعرف على إمكانية التنبؤ بالصمود الأكاديمي من خلال متغير الطفو الدراسي لدى عينة الدراسة. تألفت عينة الدراسة من (183) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة تبوك، والاداة المستخدمة في الدراسة لقياس الصمود الأكاديمي كانت من اعداد الباحثة، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الطفو الدراسي والصمود الأكاديمي، وبالإمكان التنبؤ بمستوى الصمود الأكاديمي من خلال معرفة مستوى الطفو الدراسي، (البلال، 2020: 392-435) (AI- (Belal,2020:392-435).

منهجية البحث

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة الموصل /الدراسة الصباحية من الصفين (الثاني و الرابع) والبالغ عددهم (2713) طالباً وطالبة.
عينة البحث: تألفت العينة من (683) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة الموصل /الدراسة الصباحية تشكل بنسبة (25%) تقريباً من المجتمع وجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1) يوضح ذلك عينة البحث

المجموع الكلي	المجموع	الصف الرابع		المجموع	الصف الثاني	
		اناث	ذكور		اناث	ذكور
683	341	145	196	342	194	148

اداتا البحث:

أولاً: مقياس معتقدات الذاكرة: قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس معتقدات الذاكرة, لعدم توفر مقياس, - على حد علم الباحثة- وإن دراسة (عبد الحميد, 2015) كانت قد اقتصت بدراسة معتقدات التحكم في الذاكرة, اما الدراسة الحالية فأنها تهدف إلى البحث في معتقدات الفرد الذاتية عن عمل وكفاءة ذاكرته وقدرات الذاكرة لديه, وجرت عملية البناء وفق الخطوات الآتية:-

- **تحديد المفهوم:** بعد الاطلاع على الادبيات السابقة التي تناولت مفهوم معتقدات الذاكرة, ولكون معتقدات الذاكرة تمثل جزءاً من المعتقدات المعرفية, ولكون مصطلح معتقدات الذاكرة لم يتم تحديده والبحث فيه ودراسته بصورة مستقلة عن المعتقدات المعرفية, تم الاعتماد على الطريقة التوليفية بين النظريات التي تطرقت إلى المعتقدات المعرفية مثل نظرية باندورا والنظرية الضمنية لدويك.
- **تحديد ابعاد المفهوم:** قامت الباحثة بوضح تعريف يحدد مفهوم معتقدات الذاكرة يتضمن ابعاداً اربعة هي: (الاعتقاد بتحسين الذاكرة.- الاعتقاد بالتنظيم الذاتي للذاكرة- الاعتقاد بالكفاءة الذاتية الذاكرة - الاعتقاد بدافعية الذاكرة) والتي تم ذكرها في تحديد المصطلحات.
- **صياغة الفقرات:** تم صياغة (44) فقرة بواقع (11) فقرة لكل بُعد, وحرصت الباحثة أن تكون صياغة الفقرات في المقياس واضحة الفكرة, ومناسبة للبنية المعرفية لطلبة الجامعة,
- **صلاحية الفقرات:** تم الاعتماد على الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس بصورته الاولية وملحق (2) يوضح ذلك على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (10) محكماً وملحق (1) يوضح اسماء المحكمين والقابهم العلمية من أجل التعرف على صلاحية فقرات المقياس, وسلامة صياغتها, وملائمتها لكل بعد من ابعاد المقياس, كما اعتمدت نسبة اتفاق (80%) فما فوق من الخبراء محكاً لقبول الفقرة, وفي ضوء استجابة الخبراء تم قبول جميع الفقرات مع اجراء تعديلاً على عددٍ منها, وجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2) الفقرات التي تم تعديلها

ت	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
1.	أعتقد بوجود برامج تدريبية قادرة على تحسين التذكر	هناك برامج تدريبية قادرة على تحسين التذكر
2.	أرى أنه من العبث البحث عن اساليب لتحسين الذاكرة	من العبث البحث عن اساليب لتحسين الذاكرة
3.	ألخص المعلومات ليسهل عليّ تذكرها	أنظم المعلومات ليسهل عليّ تذكرها
4.	أستعين بمفكرة أسجل بها الملاحظات الامر الذي يجعل تنكري للأحداث والمواقف أسرع	أفكر بطريقة تجعل تنكري للأحداث والمواقف أسرع
5.	لدي دافعية لتحسين ذاكرتي	أشعر بالسعادة حينما أتمكن من تحسين ذاكرتي

- **التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:** تُعد عملية التحليل الإحصائي للفقرات خطوة أساسية في بناء أي مقياس وذلك للكشف عن الخصائص السيكومترية لفقراته التي تساعد الباحث على اختيار الفقرات ذات الخصائص الجيدة، وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة صدق المقياس وثباته ، وتم حساب الخصائص السايكومترية لفقرات المقياس حسب الخطوات الآتية :-
 1. **القوة التمييزية للفقرات:-** أستخدم أسلوب المجموعتين المتطرفتين لاستخراج القوة التمييزية للفقرات، إذ طبق المقياس بصيغته الاولية على (400) طالباً وطالبة، ومقارنة القيمة التائية لكل بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (214)، وأشارت النتائج إن جميع الفقرات دالة. وجدول (3) يوضح ذلك.
 2. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية: و جدول (4) يوضح ذلك.
 3. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه: وجدول (5) يوضح ذلك

جدول (3) القوة التمييزية لمقياس معتقدات الذاكرة

القيمة التائية	مجموعة عليا 108		مجموعة عليا 108		ت
	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	
7.889	1.01426	3.4074	0.78201	4.3796	1.
8.680	0.91713	4.0000	0.49469	4.8704	2.
4.616	1.32029	2.2963	1.33320	3.1296	3.
8.308	1.16618	3.2037	0.91543	4.3889	4.
6.151	1.29327	2.4815	1.36057	3.5926	5.
3.208	1.16678	3.6111	1.20817	4.1296	6.
7.796	1.14427	3.7130	0.65936	4.7037	7.

8.611	1.46693	2.9167	1.04154	4.4074	.8
10.672	1.07071	3.5556	0.55969	4.7963	.9
10.591	1.22820	2.9259	0.81118	4.4259	.10
9.854	1.10268	3.2870	0.64851	4.5000	.11
8.049	1.10726	3.6296	0.66407	4.6296	.12
6.020	1.14518	3.8426	0.73105	4.6296	.13
4.788	1.13119	4.1944	0.52251	4.7685	.14
7.434	1.02546	3.7037	0.63058	4.5648	.15
10.856	1.20041	2.8704	0.86603	4.4167	.16
9.005	0.99983	3.4815	0.55465	4.4722	.17
3.368	1.04067	2.1019	1.06011	2.5833	.18
7.063	1.08846	3.9537	0.56454	4.7870	.19
5.732	1.22538	2.7778	1.21982	3.7315	.20
5.805	1.29257	3.0463	1.21460	4.0370	.21
3.107	1.26578	2.8796	1.23074	3.4074	.22
7.720	1.13566	3.0000	1.04850	4.1481	.23
5.686	1.27426	2.7593	1.31042	3.7593	.24
6.757	1.15410	2.7037	0.97298	3.6852	.25
9.664	1.19575	3.0093	0.71641	4.3056	.26
13.358	1.04465	3.0463	0.59652	4.5926	.27
8.987	1.12598	3.1759	0.72344	4.3333	.28
12.484	0.88290	3.0741	0.68529	4.4167	.29
3.607	1.09765	2.5278	1.23757	3.1019	.30
9.657	1.02356	3.2130	0.67415	4.3519	.31
2.063	1.24427	2.8241	1.39061	3.1944	.32
9.880	1.05257	2.9352	0.72104	4.1481	.33
10.612	1.07502	3.3241	0.64038	4.6019	.34
6.743	1.08624	3.4167	1.01132	4.3796	.35
4.668	1.22156	2.6111	1.36904	3.4352	.36
11.252	1.21588	3.1296	0.66407	4.6296	.37
10.812	1.11070	2.6667	1.05344	4.2593	.38
7.771	1.22379	3.2500	0.94757	4.4074	.39

11.619	0.97954	2.8889	0.82969	4.3241	.40
7.428	1.04531	4.0278	0.42139	4.8333	.41
4.823	1.25397	2.4167	1.39459	3.2870	.42
10.373	1.15065	3.3889	0.51727	4.6481	.43
9.966	1.18703	3.4537	0.60537	4.7315	.44

جدول (4) علاقة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	القيمة التائية	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة التائية	الدلالة
1.	0.439	9.747	دالة	23.	0.422	9.286	دالة
2.	0.471	10.651	دالة	24.	0.308	6.4585	دالة
3.	0.178	3.608	دالة	25.	0.369	7.9204	دالة
4.	0.419	9.206	دالة	26.	0.504	11.641	دالة
5.	0.332	7.021	دالة	27.	0.631	16.226	دالة
6.	0.173	3.504	دالة	28.	0.493	11.304	دالة
7.	0.478	10.856	دالة	29.	0.572	13.912	دالة
8.	0.455	10.193	دالة	30.	0.229	4.693	دالة
9.	0.564	13.625	دالة	31.	0.543	12.900	دالة
10.	0.508	11.765	دالة	32.	0.135	2.7181	دالة
11.	0.462	10.392	دالة	33.	0.575	14.020	دالة
12.	0.444	9.885	دالة	34.	0.552	13.206	دالة
13.	0.369	7.920	دالة	35.	0.425	9.366	دالة
14.	0.299	6.250	دالة	36.	0.298	6.228	دالة
15.	0.454	10.165	دالة	37.	0.558	13.414	دالة
16.	0.517	12.049	دالة	38.	0.571	13.875	دالة
17.	0.444	9.885	دالة	39.	0.432	9.556	دالة
18.	0.181	3.6715	دالة	40.	0.49	11.214	دالة
19.	0.393	8.526	دالة	41.	0.441	9.802	دالة
20.	0.296	6.182	دالة	42.	0.27	5.594	دالة
21.	0.309	6.481	دالة	43.	0.569	13.804	دالة
22.	0.213	4.349	دالة	44.	0.532	12.534	دالة

جدول (5) علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه

المجال	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة التائية	الدلالة	المجال	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة التائية	الدلالة		
الاعتماد بتحسين الذاكرة	23.	0.54	12.7996	دالة	الاعتماد بالكفاءة الذاتية الذاكرة	45.	0.406	8.86302	دالة		
	24.	0.507	11.7346	دالة		46.	0.526	12.3385	دالة		
	25.	0.273	5.66139	دالة		47.	0.596	14.8075	دالة		
	26.	0.625	15.9727	دالة		48.	0.541	12.8331	دالة		
	27.	0.449	10.0249	دالة		49.	0.691	19.0708	دالة		
	28.	0.275	5.70624	دالة		50.	0.602	15.0406	دالة		
	29.	0.621	15.806	دالة		51.	0.608	15.2777	دالة		
	30.	0.558	13.4147	دالة		52.	0.46	10.3354	دالة		
	31.	0.626	16.0147	دالة		53.	0.671	18.0542	دالة		
	32.	0.595	14.769	دالة		54.	0.363	7.77196	دالة		
	33.	0.579	14.1673	دالة		55.	0.617	15.6413	دالة		
	الاعتماد بالتنظيم الذاتي للذاكرة	34.	0.529	12.4361		دالة	الاعتماد بدافعية الذاكرة	56.	0.64	16.6168	دالة
		35.	0.558	13.4147		دالة		57.	0.55	13.1381	دالة
36.		0.48	10.9157	دالة	58.	0.354		7.55126	دالة		
37.		0.581	14.2411	دالة	59.	0.677		18.3511	دالة		
38.		0.608	15.2777	دالة	60.	0.636		16.4421	دالة		
39.		0.542	12.8667	دالة	61.	0.599		14.9235	دالة		
40.		0.134	2.69762	دالة	62.	0.6		14.9625	دالة		
41.		0.524	12.2737	دالة	63.	0.544		12.934	دالة		
42.		0.406	8.86302	دالة	64.	0.312		6.55141	دالة		
43.		0.498	11.4568	دالة	65.	0.639		16.5729	دالة		
44.	0.208	4.24237	دالة	66.	0.537	12.6996	دالة				

- صدق المقياس: أستخدم الصدق الظاهري و صدق البناء، للتحقق من المقياس.
- ثبات المقياس: تألفت عينة الثبات من (50) طالباً وطالبة، و استخدمت طريقة إعادة الاختبار للتحقق من ثبات المقياس، إذ بلغ معامل الثبات (0,882)، فضلاً عن أستخرج الثبات ايضاً بطريقة الفا-كرونباخ، وبلغ الثبات (0,751).

• **الصيغة النهائية للمقياس:** يتكون المقياس من (44) فقرة موزعة على اربعة ابعاد, بدائل خماسية هي (تنطبق عليّ دائماً, تنطبق عليّ غالباً, تنطبق عليّ احياناً, تنطبق عليّ نادراً, لا تنطبق عليّ ابداً), وقد أعطيت (5,4,3,2,1) لل فقرات السلبية و(1,2,3,4,5) لل فقرات الايجابية, بوسط نظري قدره (132). وإن أقل قد يحصل عليها الطالب هي (44), وأعلى درجة قد يحصل عليها هي (220). إذ كانت الدرجة أعلى من المتوسط النظري تشير على أنه يمتلك معتقدات ايجابية عن ذاكرته, وإن قلت الدرجة عن المتوسط النظري فهي مؤشر على أن معتقدات الطالب عن ذاكرته سلبية. ملحق (3) الصيغة النهائية للمقياس.

ثانياً: مقياس الصمود الاكاديمي:

تم تبني مقياس كاسيدي (Cassidy,2016), لقياس الصمود الاكاديمي, والمطبق في دراسة (النفيسة,2020), وهو مقياس مكون من (29) فقرة, موزعة على ثلاثة مجالات هي: المثابرة (1-12) تسلسل فقراتها, التأمل وطلب العون التكيفي(13-22), التأثيرات السلبية والاستجابة(23-29), ببدايل خماسية هي,(موافق بشدة, موافق, موافق إلى حد ما, غير موافق, غير موافق بشدة), وتم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس بعرضه على مجموعة من المحكمين وجدول (2) يوضح ذلك, وتم الاعتماد على نسبة (80%) للحكم على مدى صلاحية الفقرات. وضوء ذلك عُدت عدد من الفقرات لتتناسب عينة البحث, ولحساب ثبات المقياس استعملت طريقة اعادة الاختبار على قينة قدرها (50) طالباً وطالبةً بالاعتماد على معامل ارتباط بيرسون, إذ بلغ معامل الثبات(0,90), وبلغ معامل الثبات بطريقة الفا-كرونباخ (0,768).

• **الوسائل الاحصائية:** معامل ارتباط بيرسون, معامل الفا-كرونباخ, الاختبار التائي لعينة واحدة, الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط, الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, عرض نتائج البحث ومناقشتها:

الهدف الاول: التعرف على معتقدات الذاكرة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة الموصل لتحقيق الهدف طبق المقياس على عينة البحث البالغة (683) طالباً وطالبةً, وبعد حساب درجات الطلبة, تبين إن جميع المتوسطات الحسابية لأبعاد المعتقدات المعرفية الاربعة هي أكبر من المتوسطات النظري, وبالاعتماد على الاختبار التائي لعينة واحدة لمقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط النظري البالغ (132), اظهرت النتائج أن الفروق بينهما كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05), وبدرجة حرية(682), وجدول (6) يوضح ذلك

جدول (6) القيمة التائية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعتقدات الذاكرة

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	العدد	معتقدات الذاكرة
	المحسوبة	الجدولية					
دالة 0.05	1.96	40.000	5.94817	42.1040	33	683	الاعتقاد بتحسين الذاكرة
		38.753	5.60041	41.3045	33		الاعتقاد بالتنظيم الذاتي للذاكرة

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	العدد	معتقدات الذاكرة
	الجدولية	المحسوبة					
		21.664	6.67468	38.5329	33		الاعتقاد بالكفاءة الذاتية الذاكرة
		32.704	6.70655	41.3924	33		الاعتقاد بدافعية الذاكرة
		41.571	19.69846	163.3338	132		معتقدات الذاكرة

وتشير النتائج إلى الطلبة لديهم معتقدات ايجابية عن ذاكرتهم، ويمكن تفسير السبب في ذلك إن الطلبة بوصولهم لهذه المرحلة الدراسية المتقدمة، جعلتهم على ثقة بقدرات ذاكرتهم، وكفاءتها، فهم على وعي باستراتيجياتها وإلية عملها، وإنها قدرة يُمكن تحسينها بالتدريب والمران، ولا سيما إن الذاكرة بمخزونها المعرفي تمثل معين هام يساعد الطلبة على اجتياز المهام الدراسية والاجتماعية المختلفة. ولاسيما إن هذه المهام وخاصة الأكاديمية تُسهم في تنشيط وتشغيل قدرات الطلبة ليتم تجهيز وتوليد المعلومات والمعارف من خلالها، وهذه بدورها تجعل معتقدات الطلبة في قدرتهم على تنظيم وتنفيذ المهارات التي تعتمد على الذاكرة واللازمة للأداء الناجح عن ذاكرتهم ايجابية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من، دراسة لينوفر وآخرون (2009)، ودراسة فاستام(2013).

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الاحصائية في معتقدات الذاكرة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة الموصل وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور-اناث) و الصف الدراسي (ثاني- رابع):
لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة البحث في معتقدات الذاكرة، والاعتماد على تحليل التباين التائي وسيلة احصائية، وجدول(7) وجدول (8) يوضحان ذلك

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعتقدات الذاكرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الصف	الجنس
18.24022	164.6892	148	الثاني	ذكور
19.17598	160.8776	196	الرابع	
18.84708	162.5174	344	المجموع	
20.74373	165.7887	194	الثاني	اناث
20.08454	161.9862	145	الرابع	
20.52103	164.1622	339	المجموع	
19.67906	165.3129	342	الثاني	الصف
19.54598	161.3490	341	الرابع	
19.69846	163.3338	683	المجموع الكلي	

جدول (8) تحليل التباين لمعتقدات الذاكرة تبعاً لمتغيري الجنس والصف الدراسي

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
0.05	3.84	0.529	203.924	1	203.924	الجنس
غير دالة		6.290	2424.693	1	2424.693	الصف
دالة		0.000	0.004	1	0.004	الجنس * الصف
غير دالة						
			385.492	679	261749.071	الخطأ
				682	18485667.000	الكلية

وأظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق دالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس وفي التفاعل ما بين الجنس والصف الدراسي، وتوجد فروقاً دالة احصائية تبعاً لمتغير الصف الدراسي ولصالح طلبة الصف الثاني، وقد تُعزى النتيجة في عدم وجود فروق في متغير الجنس إلى ان كل من الذكور والاناث يملكون خبرات دراسية متماثلة ويتعرضون لنفس الظروف، فضلاً عن التنشئة الاجتماعية والتوجه الحديث بتغيير النظرة نحو الاناث وانهن لا يختلفن عن الذكور ولا سيما بالقدرات المعرفية جعلت بأن تكون معتقداتهم عن الذاكرة متشابهة. اما عن سبب وجود فروقاً تبعاً لمتغير الصف ولصالح طلبة الصف الثاني. وقد يعود السبب في ذلك إن طلبة الصف الثاني بدخولهم مجتمع الجامعة لطالما كانوا يتوقون الى دخوله وهم مليؤون بالأمل مما يجعلهم اكثر ايجابية في معتقدات الذاكرة عن طلبة الصف الرابع والذين هم في مرحلة النهائية من الدراسة في الجامعة. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة عبد الحميد وآخرون (2015).

الهدف الثالث: التعرف على الصمود الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة الموصل:

تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد الصمود الأكاديمي وتم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، لإيجاد الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين المتوسطات النظرية والمتوسطات الحسابية للمقياس وابعاده اظهرت النتائج بوجود فروق دالة احصائيا لصالح المتوسط الحسابي للعينة. بدرجة حرية(682) وجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) القيمة التائية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للصمود الأكاديمي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	العدد	الصمود الأكاديمي
	الجدولية	المحسوبة					
دالة 0.05	1.96	42.889	5.66165	45.2914	36	683	المثابرة
		40.568	5.71775	38.8755	30		التأمل وطلب العون التكيفي
		31.884	4.02999	25.9165	21		التأثيرات السلبية والاستجابة
		44.457	13.56975	110.0835	87		الصمود الأكاديمي

تشير نتائج البحث أنه طلبة الجامعة لديهم صموداً أكاديمياً، وقد تعزى هذه النتيجة إن الطلبة وبما أنهم في مرحلة دراسية متقدمة جعلتهم يتمتعون بخبرة تراكمية في اجتياز الازمات والمحن الدراسية المختلفة فهم يمتلكون خلاصة المعرفية التي تمكنهم من مواجهة اي صعوبة أكاديمية، و لديهم بثقة عالية قادتهم لمواجهة التحديات الأكاديمية بسلام. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة قرني وأحمد (2017)، ودراسة البلال (2020)

الهدف الرابع: التعرف على الفروق ذات الاحصائية في الصمود الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة الموصل وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور-اناث) و الصف الدراسي (ثاني- رابع): ولتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة البحث والاعتماد على تحليل التباين التثنائي وسيلة، وجدول (10) و(11) يوضحان ذلك.

جدول (10) القيمة التائية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للصمود الأكاديمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الصف	الجنس
15.07647	طا 109.2162	148	الثاني	ذكور
13.16706	108.8316	196	الرابع	
14.00052	108.9971	344	المجموع	
13.82153	111.0412	194	الثاني	اناث
11.97571	111.3793	145	الرابع	
13.04649	111.1858	339	المجموع	
110.2515	14.38498	342	الثاني	الصف
109.9150	12.71874	341	الرابع	
110.0835	13.56975	683	المجموع الكلي	

جدول (11) تحليل التباين للصمود الأكاديمي تبعاً لمتغيري الجنس والصف الدراسي

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
0.05	3.84	4.353	799.686	1	799.686	الجنس
دالة		0.000	0.090	1	0.090	الصف
غير دالة		0.119	21.842	1	21.842	الجنس* الصف
غير دالة			183.715	679	124742.333	الخطأ
				682	8402427.000	الكلي

اظهرت النتائج بأنه توجد فروق دالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث، ولا توجد فروقاً دالة احصائية في الصمود الأكاديمي تبعاً لمتغير الصف الدراسي وفي التفاعل ما بين الجنس والصف الدراسي. ويمكن تفسير السبب في ذلك إن التطورات المعاصرة والتي أدت الى تغيير نظرة المجتمع الى

البنات, وفسح المجال امامهن بدخولهن معترك الحياة بكل مكوناتها الاكاديمية الاجتماعية, وبثقة عالية مكنتهن من ان يتفوقن بمجالات عديدة منها الصمود الاكاديمي

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة بين معتقدات الذاكرة والصمود الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة الموصل: لفحص العلاقة ما بين معتقدات الذاكرة والصمود الاكاديمي لدى عينة البحث, تم استخدام معامل ارتباط بيرسون, ولمعرفة دلالة العلاقة تم استخدام الاختبار التائي عند مستوى

واشارت النتائج ان العلاقة ما بين معتقدات الذاكرة والصمود الاكاديمي علاقة ارتباطية موجبة. وجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12) العلاقة بين معتقدات الذاكرة والصمود الاكاديمي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		معامل الارتباط	العلاقة بين معتقدات الذاكرة والصمود الاكاديمي
	الجدولية	المحسوبة		
0.05				
دالة	1.96	15.34975435	0.507	

وقد تُعزى النتيجة إلى ان الطلبة الذين يمتلكون معتقدات ايجابية عن ذاكرتهم وكفاءة عملها, هم طلبة ايجابيين ذوي ثقة عالية بذواتهم, وهذا بدوره يجعلهم على قدر عالٍ من الصمود الاكاديمي وامكانية في مواجهة التحديات والازمات الدراسية والاكاديمية, وهو يشير إلى ان الايجابية ذات نسق يميز الجوانب المختلفة في شخصية الافراد.

التوصيات:

1. تفعيل دور المراكز الارشادية والقيام بورش عمل يقع على عاتقها توجيه وارشاد المدرسين والقائمين على رعاية وتنشئة الطلبة على تعزيز ثقة الطلبة بذاكرتهم وكفاءة عملها, والعمل على ان تكون معتقدات الذاكرة لديهم ذات توجه ايجابي.
2. الاهتمام بالبرامج وانشطة خاصة تركز على تعزيز معتقدات الذاكرة الايجابية لدى الطلبة والتي من شأنها تنعكس ايجابيا على اداء الذاكرة.
3. القيام بورش عمل وعقد ندوات تعمل على مساعدة الطلبة في تحسين وتعزيز الصمود الاكاديمي لديهم من خلال تقديم استراتيجيات فعالة تُسهم في جعلهم يجتازون التحديات الاكاديمية بصورة ايجابية.
4. الحرص على ان تكون المناهج والنشاطات التعليمية, تضم دروساً تعزز الصمود الاكاديمي لدى الطلبة, وتدريبهم على استراتيجيات تعينهم في مواجهة التحديات والمحن.

المقترحات:

1. اجراء دراسة تجريبية تهدف إلى تنمية معتقدات الذاكرة الايجابية لدى الطلبة.
2. القيام بدراسة العلاقة الارتباطية بين معتقدات الذاكرة ومتغيرات اخرى مثل أساليب التفكير والثقة بالنفس, والدافعية العقلية.

المصادر

- اللبال، إلهام سرور معزى، (2020)، الطفو الدراسي وعلاقته بالصمود الأكاديمي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في المدارس الرسمية في منطقة تبوك، مجلة كلية التربية. جامعة المنوفية. مج 35، ع1.
- بلحاج، عبد الكريم، (2009)، المدخل الى الذاكرة قصيرة المدى، البحرين، جامعة الخليج العربي.
- التميمي، جيد شمسي حسن، (2010)، المعتقدات الذاتية وعلاقتها باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والانجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد_ ابن رشد.
- الثبتي، عادل بن عايض بن احمد، (2012)، عمليات الذاكرة لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعية بمحافظة الطائف، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، كلية التربية.
- الشرقاوي، انور محمد (2003): علم النفس المعرفي المعاصر، ط2، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.
- عبد الحميد، مرفت حسن، (2015) فعالية برنامج تدريبي قائم على الخرائط العقلية لتحسين معتقدات الذاكرة لدى طلاب كلية التربية. اطروحة دكتوراه. مصر. جامعة حلوان.
- عبد الحميد، مرفت حسن، وآخرون (2015)، معتقدات التحكم في الذاكرة وعلاقتها بمركز الضبط لدى طلاب كلية التربية. مجلة دراسات تربوية واجتماعية. كلية التربية، جامعة حلوان. مج 21، ع2.
- عبد الفتاح، عزة خليل و عبد الجواد، وفاء محمد، (2013)، الصمود النفسي وعلاقته بطيب الحال لدى عينة من امهات الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة الارشاد النفسي، (36)، 214-273.
- عبد الله، امينة عبد الفتاح. (2016) الإسهام النسبي للتفاوض والرجاء في التنبؤ بالصمود الأكاديمي لدي طلاب الدبلوم العام في التربية "نظام العام الواحد" بكلية التربية - جامعة عين شمس، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج26، ع92.
- عبد المجيد، أسامة محمد، وأيوب، علاء الدين؛ (2011). النظريات الضمنية كمنبيات لتحيز المعلمين في ترشيح الطلاب لبرامج الموهوبين. مجلة الجمعية المصرية للدراسات النفسية، (72)، 34-81.
- عبد الهادي، فخري، (2010)، علم النفس المعرفي، دار أسامة، عمان.
- عطية، أشرف، (2011)، الصمود الأكاديمي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلاب التعليم المفتوح، دراسة نفسية، مصر، 21 (4)، 571-621. 39.
- غباري، ثائر وخالد أبو شعيرة (2008)، علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية، ط1، مكتبة المجتمع العربي للتوزيع والنشر، عمان، الأردن.
- قرني، سعاد كامل و أحمد، أحمد عبد الملك. (2017) الاسهام النسبي للتوجه الايجابي نحو المستقبل وتنظيم الذات في التنبؤ بالصمود الأكاديمي لدى الطلاب المتفوقين دراسيا بكلية التربية جامعة المنيا: دراسة من منظور عمم النفس الايجابي. المؤتمر الدولي الثالث: مستقبل إعداد المعمم وتنميته بالوطن العربي - كلية التربية جامعة 6 أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب، 385-225.
- منصور، طلعت، وآخرون (1977): أسس علم النفس العام، مطبعة أطلس، القاهرة

- النفيسة, الاء ابراهيم علي,(2020), فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض ابعاد التفكير الايجابي واثره على الصمود الاكاديمي لدى عينة من طالبات دامعة القصيم. رسالة ماجستير. المملكة العربية السعودية, القصيم.

References

- Bandura, A. (1982): Self – efficacy mechanism in human agency, American Psychologist, Vol . 37, No. 2, pp 122-147 .
- Bandura, A. (1977): Self-efficacy: Toward a unifying theory of behavioral change. Psychological Review, 84(2), 191-215.
- Carretti, B, et al.(2011). Impact of metacognition and motivation on the efficacy of strategic memory training in older adults : Analysis of specific , Transfer and maintenance effects . archives of geriatrics , 52, 192 – 197.
- Cassidy, Simon, (2016), The Academic Resilience Scale (ARS-30): A New Multidimensional Construct Measure, Front. Psychol., 18 November,7.1-11.
- Dickinson, Mary J & Dickinson, David A.G, (2014), Practically perfect in every way: can reframing perfectionism for high-achieving undergraduates impact academic resilience?, Published online: 07 May 2014, Pages 1889-1903.
- Dictionary, M.W.C.(2002):Springfield, MA; Merrism Webster.
- Dweck, C. & Legget, E. (1988). A social cognitive approach to motivation and personality. Psychological Review, Vol.95, (pp. 256-273).
- Dweck, C. S. (2006). Mindset : The New Psychology of Success . New York : Random House.
- Dweck, C.S, (2000):Self - Theories : Their Role In Motivation, Personality And Development, Essayes In Social Psycho, New York.
- Fastame., Maria Chiara,(2013), Exploring the effect of depressive symptoms and ageing on metamemory in an Italian adult sample, Psychology Health and Medicine 19(2).127-135.
- Hertzog, C. Hulstsch, D. & Dixon, R. A., (1989), Evidence for The Convergent Validity of Two Self- Report Mea Memory Questionnaires, Developmental psychology: 142.
- Hoge, E.A, et al, (2007), Resilience: research evidence and conceptual considerations for posttraumatic stress disorder, January 2007Depression and Anxiety 24(2):139-152.
- Kalaf, M, (2014),Validity and Reliability of the academic Resilience Scale in Egyptian context, US-CHIN Education Review, 4(3) 202- 210.
- Lineweaver, Berger., T. et al, (2009) Expectations About Memory Change Across the Life Span Are Impacted by Aging Stereotypes, Psychology and Aging 24(1):169-176

- Lockl,K &Schnei,W(2008). Precursors of metamemory in young children the role of theory of mind and metacognitive vocabulary: metacognition and learning, Vol.1, pp.15-31.
- Martin, Andrew & Marsh, Herbert. (2006), Academic resilience and its psychological and educational correlates: A construct validity approach, *Psychology in the Schools* 43(3):267 - 281.
- Martin, Andrew & Marsh, Herbert.(2009), Academic resilience and academic buoyancy: multidimensional and hierarchica conceptual framing of causes, correlates and cognate constructs, *Oxford Review of Education*, Volume 35, p.p 353-370.
- Martin, Andrew J,(2013), Academic buoyancy and academic resilience: Exploring ‘everyday’ and ‘classic’ resilience in the face of academic adversity October 2013*School Psychology International* 34(5):488-500.
- Martin, Andrew. (2002), Motivation and Academic Resilience: Developing a Model for Student Enhancement, *Australian Journal of Education* 46(1):34-49.
- Martin, Andrew(2013), Academic buoyancy and academic resilience: Exploring ‘everyday’ and ‘classic’ resilience in the face of academic adversity, *School Psychology International* 34(5):488-500.
- McCombs,B. L.(2001): Self-regulated learning and academic achievement, A phenomenological view. In B. J. Zimmerman & D. H.
- Oyoo, S & Mwaura, T.(2018) Predictor a as Resilience of Academic Burnout among Form Four Students in Homa-Bay county, Kenya, *International. , Journal of Education and Research*,6(3), 187-200.
- Peng Li, , et al .2017 Resilience and Cognitive Bias in Chinese Male Medical Freshmen, *Front. Psychiatry*, 30 Augus.640- 660.
- Schommer, M. (1998). The Influence Of Age And Education On Epistemological Beliefs. *British Journal Of Educational Psychology*, Vol.68, (pp. 551-562).
- Von Eye, A, S, (2000), the odds of resilience, *Child development*, 77,(3),563 - 566.

Memory Beliefs and their Relationship to Academic Resilience for Students of the Faculty of Education for Human Sciences at the University of Mosul

Dr. Aaseel Mahmoud Jarjees

University of Mosul/ Faculty of Education for Human

Scienceaseelstawi@uomosul.edu.iq

Abstract:

The current research aims to identify the memory beliefs and the statistically significant difference in memory beliefs and academic resilience according to the gender and grade variables and the relationship between memory beliefs and academic resilience among students of the College of Education for Human Sciences at the University of Mosul, The research sample consisted of (683) male and female students and the two tools used in the research were: a belief scale which was prepared by the researcher and the Academic Resilience Scale (Cassidy, 2016). And those students have academic resilience, and that the statistically significant differences were significant depending on the gender variable and in favor of females and were not significant according to the class variable in academic resilience, and there is a positive correlation between memory beliefs and academic resilience.

Keywords : Memory Believes, Academic Resilience